

حوار فقهي | الحلقة الأولى | خير يوم طلعت فيه الشمس |

عمر المقبل

والواجب على كل مخلف حتى يعرف لماذا خلق؟ وما هي الاوامر التي هو مأمور بها؟ وما هي النواهي؟ كل يجب عليك ان يتعلم من دينه ما لا ينفعه لاهله. على الجميع على الرجال والنساء. شباب وشيب والجن والناس - [00:00:02](#) على الجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتبصروا الدين من اهم الواجبات هو التعلم والتبصر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد - [00:00:26](#) ايها الاخوة والاخوات سيد الايام وخير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة. هذا اليوم الذي عظم الله تبارك وتعالى شأنه وامر نبيه صلى الله عليه وسلم بالاستعداد له. وتعلقت به جملة من الاحكام - [00:00:41](#) هذا يوم نقف معه باذن الله تعالى في هذه الدقائق المعدودة مع اخي صاحب الفضيلة الدكتور عبدالله الغفيلي في نتحدث عن جملة من الاحكام المتعلقة بهذا اليوم وكذلك ايضا جملة من الاداب التي ينبغي للمسلم ان يراعيها وهو يعيش هذا اليوم العظيم. لو اردنا يا ابا اسامة ان نتحدث عن - [00:00:57](#) اه اعظم اه عبادة او اعظم الاحكام المتعلقة بيوم الجمعة الحمد لله وصلاة وسلاما على رسول الله. الحقيقة اسعد ايضا الاستفادة والجلوس معكم ابا عبد الله. وهذا اليوم لو لم يكن - [00:01:18](#) الالفريضة الجمعة. الصلاة هم. والخطبة التي امر الله جل وعلا بها. وعظمتها نبيه صلى الله عليه وسلم. وحذر من تركها الواجب المتأكد على كل مكلف مقيم. آآ ان يبادر الى الصلاة. نعم. من الرجال ان يبادر الى هذه آآ الصلاة. آآ - [00:01:34](#) اه يبكر اليها اه ولا يتخلف عنها بل انيط الاجر بالتبكير وتمت المفاضلة بين المسلمين بناء على هذا الاجر الوفير نعم الذي يثبت عند آآ صلاة لكن الحد الفاصل يا ابا اسامة الان - [00:01:58](#) في التقدم يعني آآ وكثير من المسلمين بحمد الله يعرف حديث ابي هريرة رضي الله عنه من تقدم الساعة الاولى فكأنما قرم بدنه فكأنما قرب بقرة فكأنما قرب شاة او كبشا اقرن - [00:02:18](#) ان ما قرب دجاجة فكأنما قرب بيضة. بيضة. نعم. الى الى هنا ينتهي حد الفضل. نعم. لكن اذا نودي للصلاة الواجب هو السعي كما قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم فاسعوا الى الله فاسعوا الى ذكر الله. نعم. وهذا في الواقع يعني يدلنا على ان الشريعة وسعت - [00:02:28](#) في هذا الامر ولكن الملاحظ ايضا ابا اسامة لعلك توافقتني على هذا ان عددا غير قليل من المسلمين هداهم الله تجدهم يفرطون في هذا الفضل صحيح. بشكل مستمر يعني تجده اعتاد على انه لا ينهض للصلاة الا بعد ان يسمع الاذان الثاني مثلا. فتفوته جزء من الخطبة. نعم وهي مقصودة - [00:02:47](#) نعم وحضورها واجب حتى ان كما هو معلوم يعني لا يرد فيها السلام ولا يشمت فيها العاطل كل ذلك تعظيما لهذا الذكر الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في الاية بل ان اهل العلم يقولون فاسعوا الى ذكر الله اي الى خطبة الى خطبة الجمعة الى خطبة الجمعة - [00:03:07](#) اشترتم يا ابا اسامة قبل قليل الى موضوع يعني التحذير من ترك الجمعة اه هذا الوعيد العظيم ايضا يؤكد على اه يعني جلالة هذه الخطبة والصلاة. بعض الناس قد يفرط في هذا ويقصر - [00:03:27](#) والنبى صلى الله عليه وسلم يقول من ترك الجمعة او نعم لينتهين اقوام عن وضعهم وجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن

من الغافلين الاحكام الشرعية المتعلقة بالاستعداد للصلاة بالنسبة للرجل مثل ماذا - [00:03:45](#)

اه من اول هذه الاحكام التي تسبق الجمعة الاغتسال. اه والاغتسال اه اتفق اهل العلم على مشروعيتها. وان اختلف فمنهم من قال بوجوبه. نعم. والظاهر هو قول الجمهور نعم بانه يعني يتأكد. نعم. ويستحب لكن هذا الاستحباب استحباب - [00:04:00](#)
اكيد نعم. مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم دال على هذا التأكد ولذلك ينبغي فعلا للمسلم

اه يخاطب بهذه الصلاة ان يحرص عليه وان يكون ذلك من طلوع فجر هذا اليوم لان البعض - [00:04:20](#)

ربما يغتسل ليلة الجمعة. صحيح. فيظن ان هذا يتحقق معه والفضل الواجب. طيب مشروعيتها مثلا السواك من ضمن الاشياء التي يستعد لها. مشروعية السواك مشروعية اللبس النظيف والجديد. نعم. ما دلالاته الشرعية ايضا في الاتيان الى مثل هذا التجمع الكبير -

[00:04:40](#)

دلالاته تعظيم هذا اليوم تقديسه ايضا وهذه الصلاة وبيان ووجوب الاستعداد لها تهيبى واذا كان هذا التنظيف للظاهر فالمسلم ايضا

مطالب بان يهيباً الباطن. جميل. وهو المقصود في اه الصلاة طيب نحن الان تحدثنا - [00:04:57](#)

عن الصلاة يعني بعض الناس احيانا يأتي الى الصلاة متأخرا. نعم. وهؤلاء نوعان منهم من تفوته او يدرك ركعة. نعم. من الصلاة فهذا يتم مع الاذان يتمها ركعتين لكن بعضهم يعني ونعوذ بالله من الحرمان يأتي في اخر الصلاة من غير عذر مثلا فهذا حكمه

فهل يصلحها - [00:05:17](#)

ايوه او اربعا. من المعلوم انه اذا لم يدرك ركعة من الجمعة حتى عند فقهاءنا رحمهم الله الذين يقولون بان الصلاة تدرك. نعم. بالركعة.

اقل من الركعة. اي نعم. التشهد. نعم. الا انهم في الجمعة لا. يقولون اذا فاتته الركعة الثانية فانه يصلي - [00:05:37](#)

نعم. للنبي للحديث النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الجمعة فقد ادرك فاذا لم يدرك منها شيئا انقلبت وعادت الى اصلها وهو طيب من الاحكام ايضا المعروفة التي ارتبطت بيوم الجمعة قراءة سورة الكهف. نعم. اه قراءة سورة الكهف ورد فيها

الحديث المشهور حديث ابن سعيد - [00:05:57](#)

نعم وان رجح جمع من المحققين انه موقوف عليه. نعم. من الاشياء التي دلت عليها اه او دل عليها بحث هذا الحديث هو ان قراءة هذه السورة ولله الحمد ان تيسر يوم الجمعة فهو افضل بلا شك لكن في الاسبوع في الاسبوع من معاني الجمعة في في اللغة -

[00:06:17](#)

بالتالي شيخ عمر يقرأها في اي يوم في اي يوم. او يشرع فيها مثلا في يوم الجمعة ولو لم يتمها الا السبت او الاحد. نعم. هذا نقوله لان بعض الناس قد يفوته قراءتها لسبب من الاسباب فيقول له يتركها لا عاود قراءتها بل يكن لك ورد منها ولو مرة في الاسبوع هو

الفضل - [00:06:37](#)

وارد فيها وان كان موقوفا على سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه لكن الحقيقة انه مثله لا يقال لا يقال بالرأي. اي وهو فضل عظيم

يضيه له نور ما بين الجمعة والجمعة الاخرى ثلاثة ايام. نعم اذا قلنا بان هذا - [00:06:57](#)

الذي يضيء في هذه العشرة ايام ليس مقصورا على الجمعة فماذا يعني ان ايامه كلها ستكون مضيئة؟ طيب اخر مسألة لو اردنا ان

نشير اليها مسألة الجمعة للمسافر نعم المسافرين نوعا - [00:07:17](#)

مسافر باقي في البلد يعني ينام يومين ثلاثة ومسافر جاد في الطريق. نعم. فهل بينهما فرق بينهما فرق؟ الجهد في الطريق له ان يجمع. الجمعة ستكون عنده ظهرا معها الى العصر وربما يقال لا يشرع له ان يتعمد لا يشرع له لو وافق مسجدا فصلى معها -

[00:07:30](#)

الجمعة المهم الا يجمع جمهور العلماء العصر الى الجمعة اما اذا صلاها ظهرا يمكن عندئذ ان يجمع العصر اليها في قول جمهور الفقهاء.

اها. وهنا الحقيقة ايضا نشير الى قضية ان ان المسافر الباقي المستقر المستقر نعم. في البلد هذا يصلي - [00:07:54](#)

للجمعة مع الناس. مع الناس ما لم يترخص بالجمع لا سيما اذا كانت مدته آآ مدة آآ يصدق عليه عندها انه وهذا ان شاء الله لعله يأتي يعني مناقشته في جلسة مستقلة. نعم. وايضا بشرط ايضا ان لا يكون وحده. نعم. اذا كان وحده فهو مخاطب نعم. بصلاة الجماعة كما

- 00:08:14

هي الدالة على ذلك عموم اذا اقام في البلد. اذا اقام في البلد اما اذا كان معه جماعة من الناس فالامر في حقه ولا ننسى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم - 00:08:34

يوم الجمعة فقد جاءت الاحاديث والاثار. نعم. بتأكيد الصلاة. يوم الجمعة وليلة الجمعة. وليلة الجمعة صلى الله عليه وسلم يقول نعم. من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. صلوا عليه. ايها الاخوة والاخوات كانت هذه مذاكرة في جملة من الاحكام والاداب

المتعلقة بهذا اليوم العظيم يوم - 00:08:44

الجمعة. نسال الله تبارك وتعالى ان يفقهنا في دينه وان يبصرنا فيه. واشكر اخي الدكتور عبد الله على هذه المذاكرة الماتعة والى ان نلتقاكم في لقاء اخر نتذاكر فيه في جملة من الاحكام الشرعية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته -

00:09:04